٨٠- محمد بن إبراهيم آل الشيخ (١٣١١-١٣٨٩هـ)[(١)]

هو الإمام العلامة، مفتي البلاد السعودية ورئيس علمائها وقضاتها في وقته، الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب التميمي الحنبلي، ولد بالرياض في السابع عشر من المحرم سنة ١٣١١هـ، وتربى تربية علمية راسخة، فحفظ القرآن قبل البلوغ، وأخذ مبادئ العلوم والمختصرات على والده الشيخ إبراهيم بن عبداللطيف، وفقد بصره في الرابعة عشرة من عمره، ولم يزده ذلك إلا علوًّا في الهمة، مع ما وهبه الله من جودة فهم وقوة حفظ وحكمة وهيبة، فأدرك من العلم ما لم يدركه غيره من الأقران، وتنوعت معارفه، ولما توفي عمه الشيخ عبدالله بن عبداللطيف سنة ١٣٣٩هـ تصدّر للتدريس والقضاء، وصار مرجع نجد في ذلك ورئيس المجلس الأعلى للقضاء، وأشرف على افتتاح المحاكم والكليات الشرعية في أطراف البلاد، وقَصَدَه الطلبة من جميع الأنحاء للقراءة عليه والتلقي عنه، وكانت دروسه مقسمة مِنْ حيثُ اختلاف الكفاءات العلمية، فدروسٌ للكبار، وأخرى للمبتدئين، فتخرج على يديه جماعات من العلماء والقضاة، واستمر على هذا السبيل إلى أن توفي في الرابع والعشرين من رمضان سنة ١٣٨٩هـ، بمدينة الرياض، فصلي عليه بعد صلاة العصر بجامعها الكبير بإمامة تلميذه الأبر الشيخ عبدالعزيز بن باز، وتقدّم المصلين عليه الملك فيصل بن عبدالعزيز، وشيعه خلق عظيم إلى مثواه بمقبرة العود.

---

(١) انظر في ترجمته وأخباره: مشاهير علماء نجد (١٦٩)، علماء نجد خلال ثمانية قرون (١/ ٢٤٢)، روضة الناظرين (٢/ ٣١٦)، تذكرة أولي النهى والعرفان (٦/ ١٢١)، الجواهر الحسان (٢/ ٦٠١)، الأعلام (٥/ ٣٠٦)، المبتدأ والخبر (٥/ ٧٤)، العددان (٢٠) و(٥١) من مجلة البحوث الإسلامية التابعة للرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء بالرياض.

شيوخه:

أخذ الشيخ عن علماء الرياض في وقته من آل الشيخ وغيرهم، كما اتصل بعلماءَ آخرين خارج مدينة الرياض، وإن لم تُعرف له رحلة علمية إلا في أثناء الحج، ونال منهم الإجازة، ونذكر من أمكن الوقوف عليهم من هؤلاء:

١- عمه الشيخ العلامة عبدالله بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن (١٢٦٥-١٣٣٩هـ)، أخذ عنه في التوحيد والحديث والفقه، ونال منه الإجازة العامة.

٢- العلامة النحوي الشيخ حمد بن فارس (١٢٦٣-١٣٤٥هـ)، أخذ عنه في النحو، ونال منه الإجازة بمروياته.

٣- المسند الشيخ سعد بن حمد بن عتيق (١٢٧٩-١٣٤٩هـ)، أخذ عنه في الحديث ومصطلحه، وروى عنه بالإجازة[(١)]، ولم نقف على نص الإجازة المشار إليها، غير أني وقفتُ على كلامٍ لشيخنا القاضي عبدالله بن عقيل (ت/ ١٤٣٢هـ) - رحمه الله - أثبته في ورقة كتبها بُعيد زيارته للشيخ محمد بن أحمد بن سعيد (١٣٢٢-١٤٢٣هـ) بمكة، وجاء فيها:

«كنا في زيارة الشيخ محمد بن أحمد بن سعيد، يوم الخميس ١٤/ ٤/ ١٤١٩، وذكر لنا أنه كان يدرُس عند الشيخ سعد بن عتيق - رحمه الله - ويراجع له دروس الإخوان، وأنه **كتب بقلمه إجازةَ الشيخ سعد للشيخ محمد بن إبراهيم**، وفي آخرها:

وقد أجزتُ مع التقصير عن دركي ... لرتبة الفضلا أهل الإجازات
وأسأل الله توفيقًا ومغفرة ... ورحمةً منه في يوم المجازاة

(١) انظر: تذكرة أولي النهى والعرفان (٦/ ١٢١)، المبتدأ والخبر (٥/ ٧٥).

وذكر أن الشيخ عبدالعزيز بن مرشد يقول للشيخ سعد: ما لقيت إلا ولد ابن سعيد يقرأ عليك دروس الإخوان! فقال الشيخ سعد: هو الذي يصبر عليّ! وأنا كثير النعاس، وإذا شافني أنعس صبر عليَّ حتى أستيقظ»[(١)].

٤- محدِّث الهند الشيخ عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن بهادر المباركفوري (١٢٨٣-١٣٥٣هـ)، وقد أجاز المترجَم كتابةً من الهند باستدعاء الشيخ محمد تقي الدين الهلالي، ونصها - بعد البسملة -:

«الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد الضعيف: محمد عبدالرحمن ابن الحافظ عبدالرحيم المباركفوري - عفا الله تعالى عنهما -: إنه قد وقع الاتفاق في بلدة «لكنؤ» بالعلامة الأديب، والفاضل اللبيب، مولانا الشيخ تقي الدين بن عبدالقادر الهلالي - بارك الله في أيامه والليالي - فذكر الفاضلَ الجليلَ الشيخَ محمد بن إبراهيم بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب التميمي النجدي، وقال: إنه قد قرأ كتب الصحاح الستة وغيرها من كتب الحديث وأصوله والتفسير على شيوخه الأعلام، ووصف لي علمه وفضله وصلاحه وتقواه، وقال لي: إنه يريد أن أجيز له برواية الحديث، ووصل سنده بسند مؤلفيها الأجلاء، فأسعفته بمطلوبه، تحقيقًا لظنه ومرغوبه، وإن كنتُ لست أهلًا لذلك ولا ممن يخوض في هذه المسالك ولكن تشبهًا بالأئمة الأعلام السابقين الكرام:

وإذا أجزتُ مع القصور فإنني … أرجو التشبّه بالذين أجازوا
السالكين إلى الحقيقةِ منهجًا … سَبَقوا إلى درج الجنان ففازوا

---

(١) الملحق (١): الوثيقة (١٩٤) بخط شيخنا عبدالله بن عقيل، وفي آخرها بخط شيخنا: «نعم، الأمر صحيح وأقابل عليه .. محمد بن أحمد بن سعيد»، وكأنه أثبتها من الشيخ ابن سعيد شفاهًا.

فأقول – وبالله التوفيق –: إني قد أجزتُ الشيخ محمد بن إبراهيم المذكور أن يروي عني كتب الصحاح الستة وغيرها من كتب الحديث، وأصوله، والتفسير، وأن يقرأها، وإني قد حصَّلتُ القراءة والسماعة والإجازة عن شيخنا العلامة السيد محمد نذير حسين المحدِّث الدهلوي رحمه الله تعالى، وهو حصَّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ المكرّم الأورع البارع في الآفاق: محمد إسحاق المحدِّث الدهلوي رحمه الله تعالى، وهو حصَّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأجل مسند الوقت: الشاه عبدالعزيز المحدِّث الدهلوي رحمه الله تعالى، وهو حصَّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ القرم المعظّم، بقية السلف وحجة الخلف: الشاه ولي الله المحدث الدهلوي رحمه الله تعالى، وباقي السند مكتوبٌ في أوائل «تحفة الأحوذي شرح الترمذي».

قلتُ: وأجزته أيضًا أن يرويَ عني جميع ما حواه «إتحاف الأكابر في إسناد الدفاتر» من الكتب الحديثية وغيرها لشيخ شيوخ مشايخنا الإمام الحافظ الرباني: القاضي محمد بن علي الشوكاني، كما أجازني برواية جميعه شيخُنا العلامة حسينُ بن محسن الأنصاري الخزرجي اليماني رحمه الله تعالى، وهو قد حصَّل الإجازة برواية جميعه عن شيخيه: العلامة الشريف محمد بن ناصر الحسني الحازمي والقاضي العلامة أحمد بن محمد بن علي الشوكاني، كلاهما عن الإمام القاضي محمد بن علي الشوكاني مؤلِّف «إتحاف الأكابر»، وباقي السند مكتوبٌ فيه، وأوصيه بتقوى الله في السر والعلانية، وإشاعةِ السنة السنية بلا خوف لومةِ لائم، وأن يلزم على نفسه الاتباع والاجتناب عن الابتداع، وأسأل الله تعالى أن يوفق لذلك لي وله، والحمد لله رب العالمين أولًا وآخِرًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

أملاه المجيز الفقير إلى إحسان ربه الكريم: محمد عبدالرحمن بن الحافظ عبدالرحيم المباركفوري، في شهر رمضان سنة ١٣٤٩ من الهجرة النبوية»[١].

---

(١) الملحق (١): الوثيقة (١٠٣).

٥- المؤرخ المسند الشيخ عبدالستار بن عبدالوهاب البكري الدهلوي (١٢٨٦-١٣٥٥هـ)، التقى به المترجَم في حج عام ١٣٤٨هـ، ونال منه الإجازة[١].

٦- القاضي الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العنقري (١٢٩٠-١٣٧٣هـ)، طلب منه المترجَم الإجازة، فكتب له إجازة وقفنا على مسودتها، ونصها:

«بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد حمد الله على ما منح من الإلهام، وفتح من الأفهام، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على المبعوث إلى الأحمر والأسود، الفايز من عضّ على دينه بالحظ الأسعد، وعلى آله وأصحابه وتابعي منواله على المنهج الأحمد، أما بعد:

فقد طلب مني أخونا العلامة الأصيل، وكهف المجد الأثيل، حايز قصب السبق في المضمار، ومن أفق مجده قد أضاء بطالع سعده واستنار، الشيخ المحقِّق، والحبر المدقِّق، ذو الرأي الصايب، والفهم الثاقب: محمد بن الشيخ إبراهيم بن عبداللطيف أن أجيزه برواياتي، وأوشحه بمسموعاتي، فاعتذرتُ بأني لستُ من رجال هذا الشان، وليس لي في مجارات الفرسان في ميادينها يدان، ثم إني رأيتُ أن ألبيَ دعوته، وأسعفه بطلبته، رجاء الانتظام في سلسلة السادة الأماثل، والتشبه بأهل الفضل من أهل الدين والفضايل، فأقول: قد أجزتُ الشيخَ المذكور بما أجازني به أشياخي الكرام، وهداة الأنام، أو سمعتُه منهم، أو قرأتُه عليهم، أو قرأه غيري بين يديهم وأنا أسمع، من حديثٍ، وتفسيرٍ، وفقهٍ، وآلات ذلك من الفنون العربية وغير ذلك، وهم: الشيخ عبدالله بن عبداللطيف، والشيخ إسحاق بن عبدالرحمن بن حسن، والشيخ حسن بن حسين آل الشيخ، والشيخ محمد بن إبراهيم بن محمود، والشيخ حمد بن فارس، نوّر الله ضرايحهم، وبيّض صحايفهم، وأباحهم النظر إلى وجهه الكريم، وجمعنا بهم في جنات

(١) انظر: تذكرة أولي النهى والعرفان (٦/ ١٢١)، المبتدأ والخبر (٥/ ٧٥).

النعيم، وحيث وقف عنان القلم، وانتهى المقصود بما رُقم ورُسم، فإني أوصي الشيخ الفاضل المشار إليه بما أوصاني به مشايخي، وأسأل الله لي وله ولجميع المسلمين الإعانةَ على ما تحمّلناه، والعفوَ عما فرّطنا فيه من العمل وأهملناه، فإن ذلك من لوازم طبيعة الإنسان، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين. أملى ذلك الفقير إلى الله عزّ شأنه: عبدالله بن عبدالعزيز العنقري، ٣٠ ن سنة ١٣٥٩هـ»[١].

٧- محدّث مكة الشيخ عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي العمري العدوي (ت/ ١٣٩٢هـ)، أجاز له بعموم مروياته، كما أثبته الشيخ عبدالحق في مقدمة كتابه «مسند الصحيحين»، ولا يزال مخطوطًا[٢].

٨- العلامة الشيخ محمد تقي الدين بن عبدالقادر الهلالي الحسيني الشامي المغربي (١٣١٢-١٤٠٧هـ)، وقد تدبج معه المترجَم في الرواية[٣].

وروايته عن الستة الأولين أخبرني بها مشافهةً ولد المترجَم معالي الشيخ عبدالعزيز بن محمد[٤]، كما أكّد لي شيخنا عبدالله بن عثمان التويجري رواية

(١) الملحق (١): الوثيقة (١٢٨) بخط تلميذ العنقري الشيخ محمد بن عبدالمحسن الخيال، وانظر: تذكرة أولي النهى والعرفان (٦/ ١٢١)، المبتدأ والخبر (٥/ ٧٥). ويلحظ اقتباس الشيخ العنقري لكثير من العبارات من إجازة الشيخ أحمد بن عيسى للعظيم آبادي السابق نصها. وقد جاء في آخر الوثيقة لحق، ونصه: «وكذا أجزته بما تضمّنه «الثَبَت» الذي أرويه من طريق شيخنا الشيخ العلامة سعد بن حمد بن عتيق، بل الله ثراه ورحمنا وإياه، ونص الثبت المذكور: بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين...» ويظهر أنه كان ينوي نقل ثبت الشيخ سعد بنصه إلى الإجازة المذكورة.

(٢) ونسخته محفوظة بمكة لدى ابنه شيخنا المسند عبدالوكيل الهاشمي.

(٣) انظر: تذكرة أولي النهى والعرفان (٦/ ١٢١).

(٤) بمنزله في حي المحمدية من أحياء مدينة الرياض بتاريخ ٩/ ١١/ ١٤١٨هـ بحضور ابنه الشيخ عبدالمحسن.

المترجَم عن الشيخ عبدالستار الدهلوي[١].

وتشير بعض المصادر إلى رواية الشيخ محمد بن إبراهيم عن مسند الهند الشيخ حسين بن محسن الأنصاري (١٢٢٥-١٣٢٧هـ)[٢]، وهو وإن أمكن من جهة التاريخ، إلا أنه بعيدٌ لأمور منها تقدّم وفاة الأنصاري، فإما أن يكون وَهَمًا، أو أن الذي أجاز للمترجَم هو حفيد الأنصاري المذكور: الشيخ خليل بن محمد بن حسين بن محسن (١٣٠٤-١٣٨٦هـ)، ومما يرجّح الاحتمال الأول: ما جاء في بعض المصادر من أن الشيخ سعد بن عتيق أجاز للمترجَم «بإجازة الشيخ حسين بن محسن الأنصاري»[٣]، فوقع الوهم بأن المترجَم مُجازٌ - بلا واسطة - من الأنصاري المذكور.

تلاميذه:

أخذ عن الشيخ محمد بن إبراهيم ما يعسر إحصاؤه من التلامذة، طبقة إثر طبقة، إلا أن من روى عنه قلة ممن أمكن الوقوف على تعيينهم، ومنهم:

١- الشيخ عبدالله بن عمر بن دهيش (١٣٢٠-١٤٠٦هـ)، أخذ عن المترجَم في طائفة من العلوم، وروى عنه بالإجازة، كما سيأتي في ترجمته.

٢- الشيخ العلامة المفتي عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن حسين بن حميد الخالدي (١٣٢٩-١٤٠٢هـ)[٤]، من كبار طلبة

---

(١) بمنزله بحي العليا من أحياء مدينة الرياض بتاريخ ١٠/ ٨/ ١٤١٨هـ.

(٢) انظر: تذكرة أولي النهى والعرفان (٦/ ١٢١).

(٣) المبتدأ والخبر (٥/ ٧٥).

(٤) انظر في ترجمته: مشـاهير علماء نجد (٢٧٣)، علماء نجد خلال ثمانية قرون (٤/ ٤٣١)، روضة الناظرين (٢/ ٥٥)، المبتدأ والخبر (٤/ ٢٥٠)، إتحاف النبلاء بسير العلماء (١٦١)، سماحة الشيخ عبدالله بن حميد: حياته العلمية والعملية، سيرة كتبها ابنه معالي د. صالح بن حميد.

المترجَم، أخذ عنه في جل العلوم وغالب الفنون، فقرأ عليه في التوحيد: التدمرية، والحموية، وكتاب التوحيد، ورد الإمام أحمد على الجهمية. وقرأ عليه في النحو: الآجرومية، وقطر الندى، والملحة، والألفية، وشروحها، وبعض حواشيها. وقرأ عليه في الحديث: الصحيحين، وسنن أبي داود، والنسائي، وعمدة الأحكام، وبلوغ المرام، وقطعةً كبيرة من المنتقى، وبعض الكتب في مصطلح الحديث. وقرأ عليه في الفرائض: الرحبية، والبرهانية، مع مراجعاتٍ لشرح الشنشوري. وقرأ عليه في الفقه: الزاد وشرحه، ونظم المفردات وشرحها. وروى عنه بالإجازة[١]، كما روى عن الشيخ عبدالحق الهاشمي المكي[٢]، وقد أخذ أيضًا عن الشيخ حمد بن فارس، والشيخ محمد بن عبداللطيف، وقرأ القرآن على إمام الحرم المكي الشيخ عبدالظاهر أبي السمح، ولا نعلم إن كانت له روايةٌ محقَّقة عن هؤلاء. وممن روى عن الشيخ ابن حميد بالإجازة: شيخنا طه بن عبدالواسع البركاتي (١٣٤٩-١٤٢٥هـ) كما أخبرني بذلك، وزاد بأن للشيخ ابن حميد ثبتًا بشيوخه[٣]، وشيخنا صالح بن إدريس الأركاني الرابغي (١٣٦٤-١٤١٨هـ)[٤]، وشيخنا أبو تراب عبدالجميل بن عبدالحق الهاشمي الظاهري (١٣٤٣-١٤٢٣هـ)، والشيخ المؤرّخ إبراهيم بن عبيد آل عبدالمحسن (١٣٣٤-١٤٢٥هـ)[٥]، والشيخ الفرضي عبدالفتاح بن حسين راوه الحضرمي ثم المكي (١٣٣٤-١٤٢٤هـ)[٦] وغيرهم.

---

(١) نص عليه الشيخ صالح الأركاني في ثبته المسمى «إتحاف ذوي الرسوخ» (٢٧).

(٢) كما في مقدمة كتابه «مسند الصحيحين»، ولا يزال مخطوطًا.

(٣) أخبرني بذلك في رواق المسجد المكي الحرام، عصر يوم الأحد ١٦/ ٣/ ١٤١٨هـ.

(٤) انظر: ثبت «إتحاف ذوي الرسوخ» (٢٧)، معجم المعاجم للمرعشلي (٣/ ١٢٩).

(٥) أفادني بذلك الأخ الشيخ محمد زياد التكلة بسؤاله للشيخ المذكور.

(٦) انظر: ثبت الشيخ عبدالفتاح المسمى «المصاعد الراوية» (٢٥).

٣- الشيخ عبدالرحمن بن محمد آل فارس (١٣١٣-١٤١٨هـ)، أخذ عن المترجَم وروى عنه، كما أخبرني هو بذلك أوائل سنة ١٤١٨هـ، ويأتي في ترجمته.

٤- الشيخ عبدالله بن عثمان التويجري (١٣٣٨-١٤٢٢هـ)، حضر دروس المترجَم في مسجد دخنة، وروى عنه الحديث المسلسل بالأولية، والحديث المسلسل بالحنابلة، كما أخبرني بذلك سنة ١٤١٨هـ، ويأتي في ترجمته.

٥- ابنه معالي الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم (١٣٣٧-١٤٢٦هـ)[١]، حدّثني - رحمه الله[٢] - أن والده المترجَم ناوله مجموع إجازاته، ومن ضمنها إجازة الشيخ عبدالستار الدهلوي، وأنه أخبر الشيخَ إسماعيل بن محمد بن ماحي الأنصاري (١٣٤٠-١٤١٧هـ) بتفاصيل ذلك، فأكّد له بأن ذلك هو الإجازة بطريق المناولة، ولهذا كان يبيح لنفسه الرواية عن أبيه بهذا الطريق، ولما التمستُ منه الإجازة أجازني مشافهةً بمقتضى ذلك.

٦- العلامة الشيخ حماد بن محمد الأنصاري (١٣٤٤-١٤١٨هـ)، سُئل عام ١٤١١هـ عن مروياته عن علماء نجد، فقال: «ليس لي إجازةٌ علمية من أحدٍ من أهل نجد إلا من الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ»[٣]، ولم نقف على نص الإجازة المذكورة.

---

(١) انظر في ترجمته: موسوعة أسبار (٢/ ٥٩٦)، مجلة العدل، ع٢٧، ١٤٢٦هـ.

(٢) بمنزلـه في حي المحمدية من أحياء مدينة الريـاض بتاريخ ٩/ ١١/ ١٤١٨هـ بحضور ابنه الشيخ عبدالمحسن.

(٣) المجموع في ترجمة الشيخ حماد الأنصاري (٢/ ٨٦٠).

٧- قاضي رنية الشيخ محمد بن مسْلِم بن سعيد بن راجح بن علي العثيمين التميمي (١٣٣١-١٤٣٠هـ)، ولد بالخماسين بوادي الدواسر، وارتحل إلى المترجَم سنة ١٣٥٣هـ، وقرأ عليه موطأ الإمام مالك بتمامه، ونخبة الفكر لابن حجر، ونقض الدارمي على بشر المريسي، وسمع عليه غالب صحيح مسلم، وسنن النسائي، وأوائل سنن أبي داود، ومسند أحمد، وحضر عليه في تفسير ابن جرير، وبلوغ المرام، وشرح الزاد، والآجرومية، والفرائض، وقد روى عنه بالإجازة كما أخبرنا بذلك بمنزله سنة ١٤٢٩هـ، وأجاز لنا الرواية عنه[١].

٨- الشيخ القاضي إبراهيم بن عبدالله بن حمد بن عتيق (١٣٣٩-١٤٣٠هـ)، شيخنا الفقيه، سمعتُ من لفظه الحديث المسلسل بالأولية، والحديث المسلسل بالحنابلة[٢]، وأخبرني أنه سمعهما من لفظ شيخه محمد بن

(١) وذلك بمنزله الكائن ببلدة رنية، بعد ظهر الأربعاء ٢٦/ ١٢/ ١٤٢٩هـ، بصحبة المشايخ: فيصل بن يوسف العلي الكويتي، وأنس بن عقيل، ومحمد زياد التكلة، وباسل الرشود، وعبدالله العوبل، وقد سمعنا عليه أوائل الكتب الستة والمسند، وأول نقض الدارمي، وأول الموطأ إلى نهاية الحديث الرابع والعشرين منه، وأول باب من كتاب التوحيد، وقرأتُ عليه متن نخبة الفكر بتمامه، وأجاز للجميع عامة مروياته. وقد درس شيخنا على الشيخ محمد بن مانع، ولم يجزم لنا بروايته عنه، وهذا يدل على معرفته بأمر إجازة الرواية، خلافًا لمن نفاها. وقد روى عن الشيخ محمد بن مسلم عددٌ من المشايخ وطلبة العلم، ولم يتيسر جمعهم. وله ترجمة ذاتية متداولة أملاها الشيخ بتاريخ ٢/ ١١/ ١٤١٥هـ. وانظر توثيق السماع والإجازة المشار إليها في الملحق (٢): الوثيقة (٩).

(٢) وذلك بمسجده القريب من بيته الكائن بحي السويدي بمدينة الرياض، بعد مغرب الأربعاء ٢٢/ ٧/ ١٤١٩هـ، وهو ابن أخ الشيخ العلامة سعد بن حمد بن عتيق، والده الشيخ عبدالله توفي سنة ١٣٤٢هـ كما أخبرني بذلك. وقد روى عنه جملةٌ من طلبة العلم، كالشيخ د. عبدالله بن صالح العبيد، والشيخ محمد زياد التكلة، والشيخ رياض بن عبدالمحسن السعيد وغيرهم. أصيب شيخنا بجلطة أواخر عمره، وتوالت عليه آثارها حتى وافاه الأجل ليلة=

إبراهيم، وقد لازمه سنتين ملازمةً أكيدة، وقرأ عليه في كثير من الفنون في أثناء تلك المدة.

٩- الشيخ المعمر محمد بن عبدالرحمن بن إسحاق آل الشيخ، من المكثرين على الشيخ المترجَم، وأفاد منه في عدد من العلوم، وروى عنه المسلسل بالأولية، وأجازه بعامة مروياته، كما كتب له تزكية علمية سنة ١٣٨٦هـ، ويأتي نصها في ترجمته.

ومن تلامذة المترجَم: الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن صالح بن شلهوب (١٣٣٨-١٤٠٩هـ)[١]، لازمه قرابة سبع وعشرين سنة، وناوله شهادة تخرّج، أو حصّل عنه شفاهًا شيئًا من ذلك، كما قرأ على الشيخ محمد بن عبداللطيف (ت/ ١٣٦٧هـ) في التوحيد وصحيح البخاري، وليس في المصادر ما يثبت روايته عنهما.

ومن تلامذة المترجَم:

الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن هليل (١٣٣٢-١٤٠١هـ)[٢] أخذ عن المترجَم، وقرأ على علماء مكة كالشيخ محمد عبدالرزاق حمزة، والشيخ محمد البيز والشيخ محمد بن عثمان الشاوي وغيرهم.

الشيخ محمد بن عبدالله السياري (١٣٤٦-١٤٠٧هـ)[٣]، أخذ عَنْ علماء الرياض والحرمين، كالشيخ المترجَم وأخيه الشيخ عبداللطيف بن إبراهيم، والشيخ محمد عبدالرزاق حمزة، والشيخ عبدالحق الهاشمي، والشيخ حسن

= الخميس ٢٥/ ٦/ ١٤٣٠هـ، وصلي عليه بعد صلاة العصر بجامع عتيقة بالرياض.

(١) انظر في ترجمته: علماء نجد خلال ثمانية قرون (٣/ ٥١٦)، المبتدأ والخبر (٣/ ٤٣٨).

(٢) انظر في ترجمته: علماء نجد خلال ثمانية قرون (٦/ ٨٤)، روضة الناظرين (٢/ ٣٤٥).

(٣) انظر في ترجمته: علماء نجد خلال ثمانية قرون (٦/ ١٨١).

المشاط، والشيخ عبدالرحمن الأفريقي، والشيخ محمد الأمين الشنقيطي، وغيرهم.

وليس يبعد أن تكون لهما رواية عن بعض المذكورين – ومنهم المترجَم – وإن لم نقف على ما يؤكد ذلك.

وَصْل الإسناد:

يمكن الاتصال بالشيخ محمد بن إبراهيم بواسطة عددٍ من تلامذته المذكورين، ومن ذلك عن مشايخنا: الشيخ عبدالرحمن بن فارس، والشيخ عبدالله بن عثمان التويجري، والشيخ عبدالعزيز ابن المترجَم، والشيخ محمد بن مسلم العثيمين، والشيخ محمد بن إسحاق، كلهم عن المترجَم.

